اتحاف الجماعة

بما جاء في الفتن والملاحم
واشراط الساعة

تاليف الفقير الى الله تعالى

حمود بن عبدالله التويجرى

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

الجزء الثاني

الطبعة الاولى عام ١٣٩٦

طبع على نفقة بعض المحسنين جزاهم الله خير الجزاء
وقف لله تعالى

طبع في
مطبعة المدينة - الرياض - شارع الملك فيصل

وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال لي مايبكيك قلت يارسول الله ذكرت الدجال فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان يخرج الدجال وأنا حي كفيتكموه وان يخرج الدجال بعدي فان ربكم عزوجل ليس بأعور انه يخرج في يهودية اصبهان حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة أبواب على كل نقب منها ملكان فيخرج اليه شرار أهلها حتى يأتي فلسطين باب لد فينزل عيسى عليه السلام فيقتله ثم يمكث عيسى عليه السلام في الارض أربعين سنة اماما عدلا وحكما مقسطا » رواه الامام أحمد باسناد جيد وابن حبان في صحيحه .

وعن عاصم بن كليب عن أبيه قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول أحدثكم ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق « ان الاعور الدجال مسيح الضلالة يخرج من قبل المشرق في زمان اختلاف من الناس وفرقة فيبلغ ماشاء الله أن يبلغ من الارض في أربعين يوما الله أعلم ما مقدارها الله أعلم ما مقدارها مرتين وينزل عيسى بن مريم فيؤمهم فاذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قتل الله الدجال وأظهر المؤمنين » رواه ابن حبان في صحيحه . ورواه البزار بنحوه، وزاد فأحلف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا القاسم الصادق المصدوق قال « انه لحق وأما انه قريب فكل ماهو آت قريب » قال الهيثمي ورجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو ثقة . وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري أخرجه البزار بسند جيد .

وعن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا تقول الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار أهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين

سبُوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فيهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتحون قسطنطينية فبينماهم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام خرج فبينماهم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فأمهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته » رواه مسلم ٠

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الامة » رواه الامام أحمد ومسلم ٠

وعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « يكون للمسلمين ثلاثة أمصار مصر بملتقى البحرين ومصر بالحيرة ومصر بالشام فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في أعراض الناس فيهزم من قبل المشرق فأول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين فيصير أهله ثلاث فرق فرقة تقول نشامه ننظر ماهو وفرقة تلحق بالاعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ومع الدجال سبعون ألفا عليهم السيجان وأكثر تبعه اليهود والنساء ثم يأتي المصر الذي يليه فيصير أهله ثلاث فرق فرق فرقة تقول نشامه وننظر ما هو وفرقة تلحق بالاعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم بغربي الشام وينحاز المسلمون الى عقبة